ملعب الشعب يشهد واحدة من اجمل مباريات القمة

تيسير يقود الشرطة لانتصار مستحق على الزوراء

لاعبو الشرطة بسطوا سيطرتهم على مجريات المباراة

بغداد / إكرام زين العابدين

حفلت مباريات الدور الثاني التي أقيمت على ملعب الشعب الدولي بالإثارة والندية خاصة المباراة الثانية التي جمعت فريقي الزوراء والشرطة في قمة جماهيرية مبكرة أكد فيها فريق الشرطة انه عازم ومصمم على تقديم عروض كروية جيدة والبحث عن الصدارة المبكرة لفرق مجموعة بغداد خاصة بعد ان تخطى حاجز فريق الزوراء غريمه التقليدي واستطاع ان يستأثر بنقاطها الثلاثة ليتربع على قمة مجموعة بغداد.

اما المباراة الاولى التي جمعت فريق الجيش والرمادي فكانت الندية حاضرة فيها ايضا واستطاع الجيش ان يفوز على الرمادي في الشوط الثاني من المباراة التي حاول فيها الرمادي ان يبذل جهده المضاعف وان يعادل النتيجة لكن الوقت ادركه قبل لن يدرك التعادل.

بداية منظمة للزوراء

شهدت القمة الكروية التي جمعت فريق الزوراء (صاحب اكبر عدد من القاب الدوري) والشرطة الطموح لاعادة امجاد الفريق الاخضر تنافساً مثيراً وسيطرة زورائية على منطقة الوسط في الشوط الاول مع اضاعة للفرص امام مرمى الفريقين وكان الحكم الدولي صباح عبد في قمة الادارة المحكمة للمباراة بقراراته المنصفة. الفرصة الاولى التي حصل عليها فريق الشرطة في بداية المباراة انقذها الحارس الزورائي سرمد رشيد الى الخارج وبعدها انحصر اللعب في منطقة وسط الملعب.

من جانبه حاول لاعب وسط الزوراء مهند ناصر ان يجرب حظه ويلعب كرة مباشرة الى مرمى الشرطة لكن كرته ضلت طريق المرمى وتلت ذلك فرصة ثانية للزوراء قرب منطقة الجزاء الشرطاوية لكنها اهدرت ايضا.

مؤشرات اللعب كانت تدل على ان الزوراء عازم على تسجيل هدف السبق الذي تحقق له في الدقيقة ٣٠ من المباراة بعد عدة كرات جميلة تناقلها لاعبو الزوراء لتصل لرأس المهاجم عبد السلام عبود الذي لعبها باتجاه المرمى وعانقت الشباك وسط أفراح جمهور الزوراء الذي حضر لمساندة فريقه في هذه المباراة الكبيرة.

اندفع فريق الشرطة لتعديل النتيجة من خلال نقل الكرات العديدة في ملعب الزوراء وكاد أمير صباح ان يعادل النتيجة لولا ان كرته علت العارضة بقليل. وحصل مهاجم الشرطة امجد كلف على بطاقة صفراء بعد ان تصنع السقوط داخل منطقة جزاء الزوراء.

وقبل ان يطلق حكم المباراة صافرة النهاية حصل فريق الزوراء على فرصة إضافة هدف ثاني عن طريق المهاجم الشاب موسى ستار لكنه صوبها باتجاه المرمى لينقذها الحارس ضياء جبار على دفعتين وينتهي الشوط الاول بتقدم الزوراء بهدف وحيد بعد ان اضاف حكم المباراة صباح عبد دقيقتين وقت بدل ضائع.

شوط الحسم

بعد فترة الاستراحة بين الشوطين وتلقي التعليمات من المدربين نزل فريق الشرطة وهو عازم على العودة السريعة للمباراة،وحصل على ما اراد في الدقيقة ٥٠ عندما تسلم امجد كلف كرة مرسلة بشكل صحيح من قائد منطقة وسط الشرطة تيسير عبد الحسين وتقدم بها ليسكنها شباك الزوراء على يمين الحارس رشيد.

الهدف المبكر اعطى دفعة كبيرة للاعبي الفريقين وبدأت المباراة تأخذ طابع الندية لكنها لم تسفر عن هدف مبكر لكلا الفريقين واجرى مدرب الزوراء راضي شنيشل تبديلا اشرك من خلاله اللاعب علاء ستار تعزيزاً للقدرات الهجومية لفريقه وهنا كانت نقطة التحول لان فريق الزوراء شدد من قبضته على المباراة واشرك المدرب شنيشل علي كامل بدلا من احمد ابراهيم. وحصل لاعب وسط الزوراء علي يوسف على فرصة العمر من اجل تسجيل هدف التقدم بعد ان تسلم كرة جميلة من علاء ستار وتوغل بها الى منطقة جزاء الشرطة لكنه فشل في زرعها بالشباك الشرطاوية وسط حسرات وآهات الجمهور الابيض ومدربيه.

واشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء بوجه مدافع الشرطة نعيم جاسب بعد ان اعاق تقدم مهاجم الزوراء عبد السلام عبود. ولم يستغل لاعب الزوراء علاء ستار هذه الكرة الثابتة ولعبها من فوق العارضة.

وشهدت الدقائق الاخيرة من المباراة ندية واضحة خاصة بعد الفرص الضائعة من لاعبي الشرطة امير صباح وامجد كلف ومن مهاجم الزوراء عبد السلام عبود الذي اضاع فرصة جيدة للتقدم في المباراة.

وكان لاعبو الشرطة على موعد مع الفرح عندما استغل تيسير عبد الحسين كرة جميلة اسكنها برأسه داخل شباك الزوراء في الدقيقة الاخيرة من المباراة وسط افراح جماهيره.

واضاف حكم المباراة اربع دقائق وقت بدل ضائع حاول فيها لاعبو فريق الزوراء العودة للمباراة وتعديل النتيجة لكنهم عجزوا عن ذلك واشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء بوجه لاعب الزوراء علاء ستار لتعمده ضرب الحارس ضياء جبار، ولم تسفر الدقائق الباقية عن تغير في نتيجة المباراة لتنتهي بفوز الشرطة بهدفين مقابل هدف واحد للزوراء ويتصدر فريق الشرطة فرق مجموعة بغداد بستِ نقاط بينما بقيت نقاط الزوراء ثلاثاً.

مثل فريق الشرطة كل من الحارس ضياء جبار،ماهر حبيب،تيسير عبد الحسين،نعيم جاسب، صالح طارق، قاسم زيدان، امير صباح، زمن ماجد،علي جبار، عباس حسن، امجد كلف، حسين شلال، وسام جبار، عمار عبد الزهرة، علي عباس، خالد سعد، بشار سعد، قيس طارق.

بقيادة المدرب كريم فرحان.

اما الزوراء الزوراء فقد مثله سرمد رشيد لحراسة المرمى، غيث عبد الغني، احمد ابراهيم، علي يوسف، مهند ناصر، موسى ستار،زمن جواد، عمر صباح، سالار عبد الجبار، عبد السلام عبود، احمد علي، عمار علي، سنان فوزي، علاء ستار، علي صلاح، علي كامل، عمر كاظم بقيادة المدرب راضي شنيشل.

ماذا قال مدربي الفريقين؟

بعد انتهاء المباراة استطلعت (المدى) رأيي المدربين فقد اكد مدرب الشرطة كريم فرحان ان لاعبيه قدموا مباراة كبيرة امام فريق متمكن ولم يستسلموا بعد ان تأخروا بالهدف الاول وكانت محاولاتهم مقبولة في الشوط الاول.وفي الشوط الثاني اوصينا لاعبينا بعد اضاعة الفرص واستغلالها والعودة السريعة للمباراة وهذا ماحصل واستطعنا ان نستمر قي تشكيل الضغط على فريق الزوراء وسجلنا الهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة وخطفنا ثلاثة نقاط مهمة من فريق الزوراء وعززنا فيها من صدارتنا لدوري بغداد.

اما مدرب الزوراء راضي شنيشل التعادل فقد اشار الى ان لاعبيه قدموا مباراة جيدة كانت افضل من المباراة الاولى التي فازوا فيها على الرمادي وان اللاعبين طبقوا واجباتهم داخل الملعب لكن استغلال الفرص لم يكن بشكل صحيح لان فرص فريقنا كانت اكثر من فرص الشرطة.

واضاف شنيشل انه أوصى لاعبيه بالحذر من هجمات الشرطة في الشوط الثاني لانه فرق متأخر وسيحاول التعويض وهو ماحصل بوقت مبكر من الشوط الثاني وحسب اعتقادنا ان نتيجة التعادل بين الفريق كانت عادلة

وسترضي الجميع.

الجيش يخطف ثلاث نقاط من الرمادي

في مباراة اقيمت على ملعب الشعب الدولي قبل المباراة الاولى جمعت فريقي الجيش والرمادي وانتهت لصالح الجيش بهدفين مقابل لاشيء للرمادي وادارها بنجاح الحكم عبد الكاظم حسن.

الشوط الاول

شهد بداية متواضعة ونقل كرات في وسط الملعب وكثرت الكرات المقطوعة من كلا الفريقين ولم يكن التركيز على الكرة حاضرا.

وحاول لاعبو الجيش تسجيل الهدف الاول لكن فرصهم لم تكن بالدقة المطلوبة. من جانبه حصل الرمادي على عدة فرص خجولة لم يستغلها لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي بعد ان أضاف حكم المباراة عبد الكاظم حسن دقيقة وقت بدل ضائع.

وشهد الشوط الثاني اندفاعاً كبيراً للاعبي الجيش من اجل تسجيل هدف السبق وحصل على مااراد في الدقيقة٥٠ عن طريق المهاجم علي عودة.

واضاف نفس اللاعب الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٦٠ بعد ان تسلم كرة وتوغل فيها داخل منطقة الجزاء واسكنها شباك الرمادي.

وحاول لاعبو الرمادي العودة للمباراة سريعا من خلال تقليص الفارق وتسجيل الهدف الاول لكن الفرص ضاعت منهم لقلة الخبرة وتكدس لاعبي الجيش في منطقة جزائهم.

وحصل فريق الرمادي على هدفه الاول في الدقيقة ٨٠ من المباراة بواسطة لاعبه غزوان محمود الذي حول كرة رأسية الى شباك الجيش.

ولم تكن الدقائق الباقية كافية لتسجيل هدف التعادل للرمادي مع كثرة الكرات المقطوعة امام مرمى الجيش.

واطلق حكم المباراة صافرة النهاية بعد ان اضاف اربع دقائق وقت بدل ضائع لتنتهي المباراة بفوز الجيش بهدفين مقابل هدف واحد للرمادي.

لعب الجيش بتشكيل ضم الحارس لؤي خليل،ناظم شاكر،علاء الدين رحيمة،مشتاق طالب، رياض سامي،رضا شريف، منتظر مجبل، ياسر محمد عبد الله، احمد كاظم، اسعد عبد الحسين، علي عودة، سيف جبار، كرار علي،علي محمد، فريق نافع، وسام قصي، احمد عريبي، علي عبد الزهرة بقيادة المدرب سعدي يونس.

اما الرمادي فقد لعب بتوليفة ضمت الحارس مجيد حميد، فراس رشيد منعم يوسف، هيثم صبار، سعد محمود،باسم عبيد، جاسم سرحان، لؤي مشعان، غزوان محمد، حكمت ارزيج، عمار احمد، غسان حسين، محمد عبيس، اياد مخلف، وسام طركي، عمر حميد، ومهند ارزيج، وقادهم المدرب مصطفى عمران.

مصطفى عمران مدرب فريق الرمادي

وضعف خبرة لاعبي الرمادي خذلت مدربهم امام الجيش

المدربون في السويد غاضبون لظلم الاتحاد الآسيوي

احتكار الجائزة وتناوبها خليجيا يؤجج الشكوك ضد ادارة بن همام

أوروبا عرفت قيمة يونس أفضل من قارته الصفراء الجاحدة

يونس ونشأت فازا بتعاطف الجماهير المحلية والعربية مع قضيتهما

قاسم محمد ابو حمرة

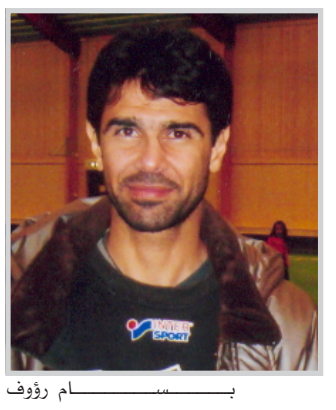
بسام رؤوف

هذه الشروط والنقاط كانت تخص دوري أبطال آسيا وبعض اللمحات التي قدمها اللاعبون مع منتخباتهم فان نشأت برع مع ناديه السعودي في الموسم الماضي وقدم مستوى لافتاً أهله بان يكون افضل لاعب سعودي حسب احدى الصحف الخليجية " وتابع " هل معيار المفاضلة حسم على قيمة عقد اللاعب كون ان عقد القحطاني يبلغ ٥ ملايين دولار وهو اكثر من عقد نشأت؟ بصراحة هناك تفاصيل غريبة شهدتها هذه المناسبة فالنتائج وصلت الى بعض الصحف الخليجية قبل لجنة التحكيم ولدي كذا ملاحظة عن سر إعلان النتيجة في مجلة سوبر الإماراتية تحديدا وهي ذاتها التي انفردت بنشر خبر خلفان ابراهيم في العام الماضي".

اما الحارس الدولي السابق والمدرب الحالي قاسم ابو حمرة فقد قال" ان النجوم الثلاثة يستحقون الجائزة وان ياسر القحطاني هداف خطير ويمتاز بمقدرة جيدة وان ترشيح لاعبين عراقيين على اللقب ما هو الا دلالة صريحة على علو كعب كرتنا وتسيدها اللقب الآسيوي "واضاف الكابتن ابو حمرة " كنت اتوقع فوز العراق بهذه الجائزة ورشحت فوز يونس محمود بهذا اللقب لكن لجنة التحكيم جاءت عكس رغباتنا وانا لدي ملاحظة حول هذا الموضوع واقصد نقاط الترشح والمفاضلة التي تمت لاختيار الجائزة فكما نعلم ان يونس ونشأت ابليا بلاء حسنا مع المنتخب العراقي في كاس آسيا وقادا العراق للفوز بهذه البطولة المهمة أما كان الأجدر بالاتحاد ان يعطى اللقب مناصفة بين يونس اوالقحطاني؟ واذا كان المعيار هو بطولة ابطال آسيا فيونس اختير افضل لاعب في آسيا الا يشفع له هذا اللقب ايضا ناهيك عن تقاسمه لقب هداف البطولة سويه مع القحطاني؟ "

واعرب ابو حمرة عن ارتيابه من الطريقة التي تمنح بها الجوائز وقال " في العام الماضي ظلم السعودي حمد المنتشري واعطيت الجائزة للاعب واعد مغمور اسمه خلفان ابراهيم خلفان وانا اخشى ما اخشاه في مسابقة العام القادم ان تتحول هذه المسابقة الى احتكار خليجي يمنح بالتداور والإنابة بين تلك الدول وبذلك تفقد هذه الجائزة قيمتها بعدما أفسدها قرار العام الماضي وجائزته اللاعقلانية ".

من جهته عتب الكابتن والمحاضر فارس جهاد على الاتحاد الآسيوي والمتمثل بشخص بن همام وقال "العراق أحق بها ورأيي بان يونس هو الاكثر استحقاقا من القحطاني ولا ادري ماذا تريد لجنة التحكيم من يونس بعدما اختير هدافا للدوري القطري وابرز لاعب فيه وايضا ضمن افضل ٢٠ لاعبا تم ترشيحهم لجائزة فرانس فوتبول وهداف بطولة آسيا وافضل لاعب في البطولة نفسها وسابقتها كأس غرب آسيا كما قاد العراق لاهم بطولة قارية وكان له الفضل الاكبر بهدفه الذهبي في النهائي كما نال جائزة غالية وثمينة من اشهر الاندية الايطالية ربما اغاظت البعض واحرقت قلبه "!

وتابع "باعتراف اغلب مدربي الخليج ان يونس هو الاحق كيف لا وان اكثر من ناد فرنسي اخذ بمغازلته من اجل الاحتراف في اوربا.. بصراحة لو كان يونس هنا في اوربا وحقق مع بلاده او حتى ناديه هكذا نتائج لنال الجائزة الاوربية بلا اي منافس ".

وعن فوز المنتخب بجائزة افضل فريق آسيوي اجاب بطريقة ساخرة "حمدا لله بان اللجنة المنظمة اعترفت اخيرا بالفوز الآسيوي الاخير واعطتنا الجائزة وكنت اخشى بأنها سوف تذهب لفريق ماليزيا او النيبال لا ادري كل شيء جائز في هذا الاتحاد الغريب "!

وختم حديثه مخاطباً الجماهير العراقية "أقول لكل العراقيين أبناء بلدي بصورة عامة ولأنصار يونس محمود بصفة خاصة لا تحزنوا أبداً فيونس وبعد ترشيحه للمنافسة على جائزة الكرة الذهبية المقدمة من مجلة "فرانس فوتبول"لا يحتاج الى شهادة الاتحاد الآسيوي ولا حتى جائزته الفاقدة للمعايير المصداقية يكفيه فخراً ان خبراء الفيفا والاتحاد الايطالي عرفوا قيمته الحقيقية اكثر من اعضاء اتحاد قارته الصفراء.

أيام في أرض الفراعنة

روحية الفريق الإعلامي وقفشات الثامر هوّنت المعاناة في مقاهي الانترنت

يكتبها –يوسف فعل

الحلقة - ١-

ان الحضور في الدورات الرياضية العربية له طعم خاص وان إقامتها في مصر تحديداً له مذاق فريد يختلف عن أي مذاق آخر لأن مصر ام الدنيا كما يحلو للاشقاء في ارض الكنانة من تسميتها تحبباً ببلدهم وشعورهم بالفخر كونهم ينتمون الى هذه الأرض الطيبة التي يمتد عمقها التاريخي الى آلاف السنين ذلك اسهم في اضافة المزيد من الاثارة على اجواء الدورة الرياضية العربية الحادية عشرة واعطائها الكثير من ألق النجاح لاسيما ان المصريين يمتلكون من ادوات الحرفة الإعلامية وتسليط اضواء الشهرة على فعالياتها الشيء الكثير على الرغم من ان التشفير لعب دوراً كبيراً في عدم أخذ الدورة ماتستحقه في الدول العربية المشاركة فيها التي وصل عددها الى ٢١ دولة.

كل هذه الاسباب حفزت أعضاء البعثة الاعلامية العراقية الى دخول معترك السباق مع الزملاء في البعثات العربية الاخرى من اجل وضع القارئ والمتابع العراقي في وسط الاحداث ومعرفته بكل صغيرة وكبيرة عن الوفد العراقي وعدم استقاء المعلومات من الصحف العربية الاخرى او عن طريق الانترنت مع علمنا بأن المهمة ليست سهلة في وسط تسهل الحصول على أية معلومة من دون عناء لكن همة ونشاط وخبرة الزملاء في البعثة الإعلامية المكونة من خالد جاسم رئيساً للوفد والدكتورين هادي عبد اللة وعمار طاهر ويوسف فعل وجمعة الشامر وطه علي وحسين الشمري وهشام محمد وجود الخرساني ومؤنس عبد اللة اكدت انها نجحت في مسعاها واستطاعت خلق حالة من التفاعل والانسجام بينها وبين القارئ العراقي لاسيما ان يوميات الدورة شهدت العديد من المواقف الطريفة والانتقادات من قبل الرياضيين على إدارة الحكام للمباريات ومجاملتهم الدولة المضيفة.

كانت الفرصة مواتية وذهبية للتعرف اكثرعلى اعضاء البعثة الاعلامية من خلال الانتظار في مطار بغداد حتى موعد اقلاع الطائرة والانتظار في صالة مطار القاهرة لحين اكمال تأشيرات الدخول التي استمرت اكثر من ساعتين وكنت امتلك ميزة عن بقية الزملاء وهو علاقتي القوية باغلب أعضاء البعثة ومعرفتنا ببعضنا منذ سنين وذلك بدد الكثير من بروتوكلات التعارف الروتينية ولوجود زملاء على قدر عال من المهنية والخبرة امثال خالد جاسم والدكتورين هادي عبد الله وعمار طاهر تم تكليفي بان اكون سكرتيرا للتحرير وهذا الاختيار جعلني اقل اعضاء الوفد نوما مع الزميلين جمعة الشامر ومؤنس عبدالله حيث اعتدنا ان ننام في الساعة الرابعة صباحا ونستيقظ في السابعة والنصف لاننا نمتلك اجهزة الحاسوب الخاص بنا حيث نتسلم المواد من الزملاء في أوقات متفاوتة من الليل ونقوم بكتابتها كلا حسب سرعته في التنضيد بعدها نذهب بها الى غرفة الدكتورين عبدالله وطاهر اللذين ينتظرانا على آخر من الجمر في سبيل إكمال العمل واخذ قسط قليل من الراحة لأجل البدء بيوم عمل جديد.

وفي اول ثلاثة أيام من الدورة كانت مهمة إرسال الرسائل إلى الصحف صعبة لأنه يتطلب منا البحث عن مقهى للانترنت ومن ثم إرسالها في وقت ملائم يناسب عمل الزملاء في بغداد لمعرفتنا بظروف عملهم ومن اجل ضمان أن تكون الرسائل في صدارة صحف اليوم التالي ولم نجد المقهى إلا بعد جهد جهيد وفي مكان مزدحم وسط القاهرة المكتظة دائما بالحركة ثم نعود مسرعين صوب الملاعب فضلا عن قفشات الزميل الثامر التي كانت البلسم الذي يداوي تسرب الملل او التعب الى نفوسنا لتمتعه بخفة الدم والالتقاطات الذكية.

ولعب موقع غرفتنا المطلة على النيل دورا في تجمع الزملاء فيها وجعلها ورشة عمل لهم وعلى ضوء تلك المعطيات كانت روح الفريق والتعاون والعمل بنكران الذات هي سمات عمل البعثة الإعلامية لان الجميع وضع شعار النجاح مهما كانت المعوقات.

وبعد ان استقرت الامور وتكاملت البعثات الإعلامية العربية بالوصول وحصولنا على الباجات المخصصة بفضل متابعة خالد جاسم رئيس الوفد وجهود الزميل الثامر تم استخراجها بعد تصحيح المعلومات الخاطئة السابقة وبفضلها اصبح دخولنا الى المركز الصحفي في قصر المؤتمرات متيسراً وانتهت قصة البحث عن مقهى الانترنت.

ووسط انفراج الازمة جاءتنا الاخبار السعيدة بتخصيص حافلة لتنقلاتنا واخرى لرئيس الوفد والاجمل ان سائقها الحاج فؤاد "عاشق العراق وأهله " يعرف الشوارع في القاهرة كمعرفة أولاده ماجعل طريقنا الى المركز الاعلامي وكأنه رحلة سياحية يومية في حارات القاهرة وابرز معالمها الحضارية والتاريخية فضلا عن أخلاقه العالية وحبه لعمله.

المهنية والخبرة والروح الودية جمعت الوفد الصحفي في الدورة العربية